

الجبائزة



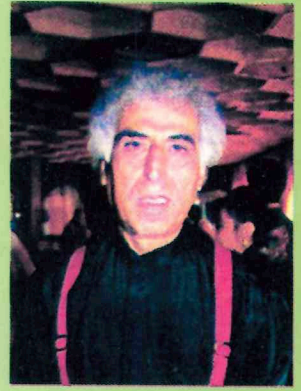
العدد 24 - الأحد 2 يوليو 2000 الموافق 29 ربيع الأول 1421

مؤسسة الجبائزة بقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي

ملتقى سعدي الشيرازي

من الشعر
الى
التقارب الحضاري





قالوا في مؤسسة جائزة عبدالعزیز سعود البابطين للإبداع الشعري

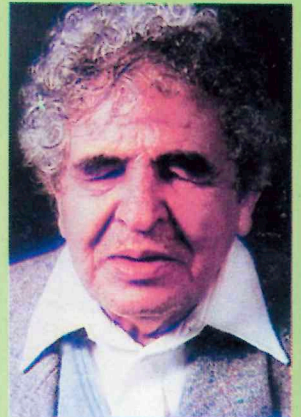
× الشاعر سعدي يوسف (العراق) : اعتبر نشوء المؤسسات الخاصة المعنية بتطوير النشاط الثقافي والابداعي ، اعتباراً علامة مؤشرة الى عمق الضمير الثقافي في مسيره الامة وصيرورتها .. واذكر هنا مؤسسة البابطين ...

× الشاعر شوقي بغدادی (سوريه) : هذه المؤسسة تقوم بعمل دولة في خدمة الثقافة العربية وخاصة الشعر العربي .

× الدكتور محمد الرميحي (الكويت) : نشرت هذه المؤسسة اعمالاً كاملة لشعراء عرب ودراسات عنهم أيضاً ، ما يهمني هنا هو المساهمة الشخصية من رموز الرأسمال العربي المستنير لاشاعة الثقافة .
× الشاعر عبدالعزیز سعود البابطين (الكويت) : لم يكن انشاء المؤسسة ترفاً ثقافياً ولا استعراضاً للامكانات المادية ، أو مجرد اصرار على تحقيق حلم ، بل كان عزمال على تأكيد دور الشعر في حياة الامة .

× الشاعر محمود درويش (فلسطين) : معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين [الذي أصدرته المؤسسة يعتبر انجازاً ثقافياً كبيراً ..

× الشاعر المرجوم عبدالله البردوني (اليمن) : لعل مشروعكم من أهم الوسائل لاءرغاد حياة الشعر .





الافتتاحية

لماذا ملتقى سعدي الشيرازي؟
عندما بدأت فكرة إقامة تظاهرة شعرية في إيران، كان هناك سؤال كبير يحتل اجواء اجتماعات مجلس الامناء في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وهو: ما هو موضوع هذه التظاهرة الشعرية؟ وبعد مداولات مع المهتمين بالشأن الادبي في إيران تم انتخاب الشاعر سعدي الشيرازي ليكون عنوانا لإقامة ملتقى شعري هو الاول من نوعه في التاريخ الادبي للمنطقة.. وكانت الدوافع لاختيار هذا الشاعر كثيره: أهمها انه عاش شطرا من حياته في البلاد العربية متنقلا من بغداد الى دمشق فالبحر يدرس ويدرس، متأثرا في ابداعاته بالرؤية الشعرية العربية، أضف الى ذلك أنه تأثر كثيرا بالمنهج الادبي القرآني ودرس السنة الشريفة ونحي منحى المتصوفة الاسلاميين. هذا اذا لم نغفل الانجازات الشعرية العربية لديه والتي نافت على مئات الابيات وتوفرت على موضوعات واهتمامات عربية كقصيدته في رثاء بغداد بعد سقوطها بيد الجيش المغولي.

وبعد كل ذلك.. فالشاعر سعدي يعد أنموذجا رائدا للتقارب الادبي والحضاري بين العرب والاييرانيين، اذ ان النزعة الانسانية الطافحة في ابداعه تلفت الانتباه الى قيمته الادبية بعيدا عن الفواصل الجغرافية والقومية ودنوا من القيم الانسانية الخيرة.

فالعلاقات الحضارية بين العرب والاييرانيين صبغها الاسلام بصيغة الله التي لا تتبدل ولا تتحول، وعلاقات الجوار التي كانت ولا زالت سبيلا للتبادل الحضاري هي الاخرى اقوى من فاصلات الماء والتراب، وبصورة اوضح اقوى من ملفات علامات الحدود المائية والارضية التي توفرت عليها ادراج الامم المتحدة! وتبقى لغة الشعر محلقة في فضاءات الموسيقى.. سواء كان هذا الشعر عربيا أو ايرانيا.. لان الاحساس هو الاصل في القضية، فيما تظل الكلمات والحروف أوعيه مختلفة الاشكال والألوان والمنشأ. فأى سمع عربى مرهف لا يطرب لرباعيات الخيام؟! واي اذن ايرانية لا تعجب لصور المتنبي والبحثري؟!!

والمقطوعات الشعرية تشبه بالضبط تلك اللوحات التي يرسمها الفنانون.. حيث يظل المشاهد يحدق بألوانها وخطوطها.. دون ان يفكر بالريشة التي رسمتها؛ الى أية قومية تنتمي! وهذا هو ما دفع مؤسستنا الى ان تمت اذرعها الشعرية عبر مياه الخليج لتعبر الى الضفة الاخرى، وهي تفكر في اكتشاف المبدعين الآخرين ايا كانوا!

عبدالعزیز سعود البابطين



الجائزة

تصدر عن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبدالعزیز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبدالعزیز السريخ

مدير التحرير
عبدالعزیز جمعة

سكرتير التحرير
جواد جميل

العنوان:
الكويت - ص.ب. 599 الصفاة
رمز 13006 - الكويت
فاكس: 2455039
الخط الدولي: 00965

برنامه ملتی (سعدی شیرازی)

طهران ۲- ۲۰۰۷/۵

اليوم الاول

الاثنين ۲۰۰۷/۳

الساعة ۹/۳۰ (صباحا)

الافتتاح

- القرآن الكريم .

- كلمة وزير الثقافة .

- كلمة رئيس المؤسسة .

- كلمة رئيس الرابطة .

- كلمة فخامة راعي الحفل

- قراءات مختاره من شعر سعدی شیرازی باللغتين :

- يلقي القصائد العربية : أ. أحمد سالم .

- يلقي القصائد الفارسية : د. جليل تجليل .

- جوله في معرض الكتاب .

xxxx

ندوه التأثير المتبادل

في الشعرين العربي والفارسي ،

الساعة ۱۸/۰۰ مساء (فندق آزادي)

رئيس الجلسة : د. مهدي محقق

الجانب الايراني : د. آذرتاش آذرنوش

الجانب العربي : د. فكتور الك

الساعة ۱۵/۶م : مناقشات عامة

الساعة ۷/۰۰م : ختام

xxxx

اليوم الثاني

الثلاثاء ۲۰۰۷/۴ (فندق آزادي)

الساعة ۹/۳۰ صباحا

(ندوه العلاقات الثقافية بين الايرانيين والعرب : الحاضر

وآفاق المستقبل)

رئيس الجلسة : الدكتور محمد الملي

الجانب الايراني : الشيخ محمد سعيد نعماني

الدكتور محمد علي آذرشب

الجانب العربي : الأستاذ فهمي هويدي ، الدكتور محمد

الرميحي

xxxx

الامسية الشعرية المشتركة (الاولى)

الساعة ۱۸/۳۰ مساء (فندق آزادي)

ينشد فيها نخبة من الشعراء الايرانيين والعرب مختارات

من أشعارهم

xxxx

اليوم الثالث

الأربعاء ۲۰۰۷/۵ (شيران)

رحله الى مدينة سعدی شیرازی

تجوال في المدينة والغذاء بها

الامسية الشعرية المشتركة (الثانية) شيران

ينشد فيها نخبة من الشعراء الايرانيين والعرب مختارات

من أشعارهم

برنامه همایش سعدی شیرازی

روز نخست

دوشنبه ۱۳۷۹/۴/۱۳ (سالن اجلاس کنفرانس اسلامی)

ساعت ۹/۳۰ صبح

مراسم افتتاحیه

- تلاوت قرآن مجید

- سخنرانی وزیر فرهنگ و ارشاد اسلامی .

- سخنرانی رئیس موسسه باپطین .

- سخنرانی رئیس سازمان فرهنگ و ارتباطات اسلامی .

- سخنرانی ریاست محترم جمهوری .

- ارائه گزیده‌هایی از اشعار سعدی شیرازی به دو

زبان :

- گوینده اشعار عربی : استاد احمد سالم .

- گوینده اشعار فارسی : دکتر جلیل تجلیل .

- بازدید از نمایشگاه کتاب

xxxx

میزگرد تأثیر متقابل شعر عربی و فارسی

ساعت ۱۸/۰۰ مساء (هتل آزادی)

رئيس جلسه : دکتر مهدی محقق

طرف ایرانی : دکتر آذرتاش آذرنوش

طرف عربی : دکتر ویکتور الک

ساعت ۱۸/۱۵ : بحث و گفتگوی آزاد

ساعت ۱۹/۰۰ : پایان

xxxx

روز دوم

سه‌شنبه ۱۳۷۹/۴/۱۴ (هتل آزادی)

ساعت ۹/۳۰ صبح

میزگرد روابط فرهنگی ایرانیان و اعراب :

شرایط کنونی و دورنمای آینده

رئيس جلسه : دکتر محمد الملي

طرف ایرانی : شیخ محمد سعید نعمانی ، دکتر محمد

علی آذرشب

طرف عربی : استاد فهمی هويدي ، دکتر محمد الرميحي

xxxx

(اولین) شب شعر مشترک

ساعت ۱۸/۰۰ مساء (هتل آزادی)

شعراي برگزیده ایرانی و عرب گزیده از اشعار خود را

می‌سرایند

xxxx

روز سوم

چهارشنبه ۱۳۷۹/۴/۱۵ (شیراز)

حرکت بسوی شیراز زادگاه سعدی شیرازی

بازدید از شیراز... صرف غذا

xxxx

(دومین) شب شعر مشترک (شیراز)

شعراي برگزیده ایرانی و عرب گزیده‌هایی از اشعار

خود را می‌سرایند

xxxx

شعر الدكتور
محمد التازي سعود
فاس المغرب

أهل الهوى

حديقة زهرها بالحب فينان
وفي فؤادي مع الأشواق أشجان
جناح حب له بالقلب سلطان
أهل الهوى أمة في الحق اخوان
جرى بهم في الهدى والحق ميدان؟
يضوع دوما بذكر الله جيران
يكسو الفؤاد بها ود واحسان
وجمعهم بصلاح القلب أخدان
وكلهم بسلاف الله نشوان
قلوب من أخلصوا لله ما هانوا
قرت خطاك ودمع العين هتان
تاجج الشوق حزنا لئالي بانوا؟
جنوا، فهاجرت حيث القلب غصان؟
فالارض كالارض والانسان انسان
تنير مبهمة والصدر جـذلان
فراق بالشدو في الاسحار بستان
بعطر وردك فواح «گلستان»

شيراز شعر وأنغام وأخدان
أتيتها من ديار الغرب منطلقا
لقد حداني حادي الود، يحملني
قد جئت أسأل عن أحوال اخوتنا
أين ابن جوزي وأين الشاذلي؟ ومن
وأين سعدي والصحب المشايخ، هل
فشيخ جيلان في فاس له جمع
صحابه أتلفوا للذكر بينهم
فكلهم رفقه ساروا بنهج رضا
والحب في الله نعمي، في سعادتها
سعدي سریت على كل الدروب وما
فهل دعا بك للاحباب وجدك، هل
أم هل نقمت على أهل الزمان بما
فمن سعيت لهم هم من تركتهم
أشطار عمرك في عام تدارسه
وتنشد الشعر مثل العنديل شدا
ولالا الافق المطراب مرتشعا

سعدى الشيرازى و الادب العربى

من اشعارهم قدرا لا بأس به ، وقد أنشد الشعر بالعربية وعبر عن معاناته وافكاره بلغه المتنبي والبحترى .

وقد اشار أكثر من واحد من ادباء الفارسية بأن سعدى تأثر بآداب المتنبي . ولعل أهم ما كتب في هذا الباب رسالة جامعية للاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ بعنوان «بين سعدى والمتنبي» وقد أثارت هذه الرسالة حفيظة البعض ، فدارت معارك أدبية حول هذا الموضوع شارك فيها الدكتور مهدي محقق وطبع مقالة في مجلدات مؤتمر اليونسكو عن سعدى اذ برر ما اقتبسه سعدى بوجوه مختلفة .

يقول احد كبار ادباء الفارسيه : «بالمعرفة الدقيقة لخلفية سعدى التي كان يمتلكها عن الادبين العربي والفارسي ، لا عجب أن تنعكس رؤية الشعراء العرب في شعره ونثره ولكن السبب في شهرته وانتشار صيته هو ما ابتدعه من افكار وتصورات ذاتيه واكثر كلامه من هذا النوع» .

ومن الطريف الملفت هو أن سعدى كان يعتلي المنبر في جامع بعلبك وجامع دمشق ويعظ الناس ، وكان ذا وقار وهيبه واحترام بين المسلمين العرب في تلك الديار ، فبسبب تجوال سعدى الطويل بين البلدان العربية ألف كل ما هو عربي ومنها اللغة والادب حتى تزوج احدى النساء العربيات .

ان علاقه بين الامتين العربيه والايرانية وبين ادبيهما تبعا ، علاقات وثيقة وتاريخية تقوم على اسباب كثيرة منها تراث سعدى الشيرازي العظيم .

الاستاذ : آرش مرداني پور

ان الصلة بين الادبين العربي والفارسي عريقة تمتد الى اعماق التاريخ فهي عطاء متبادل ومستمر لا يتوقف عند حد على رغم الصعوبات التي تعترض الطريق احيانا . وحول هذا يقول احد الكتاب العرب : «غزا العرب ايران بسيوفهم ودينهم وغزا الايرانيون العرب بحضارتهم وعقولهم وانعكس اثر كل هذا في ادبنا وحضارتنا الاسلامية ...» .

كما ودخلت مضامين فارسية في الادب العربي بسبب كتاب وشعراء امثال الصاحب بن عباد وعبد الحميد الكاتب .

ومن المؤشرات على هذا العطاء هو وفرة المفردات الفارسية في اللغة العربية حتى أنها وردت في القرآن الكريم وقد افرد لها الامام السيوطي احد كتبه .

كما ان عطاء العربية بوجود كتاب الله وسنة رسوله . وسعدى بدوره لم يشذ عن هذا التوجه العام فقد اورد في شعره ونثره الكثير من العبارات العربية بل أنشد شعرا عربيا كما هو معروف ، وهذا بحد ذاته ينبؤ عن مدى اهتمام سعدى بالعربية . وقد أخذ البعض سعدى على ذلك وهو أمر غير وارد ؛ لان اختيار سعدى للعربية لم يكن امرا اعتباطيا او اتباعيا ، فانه بحسه الجمالي المتدفق وذوقه المرفه ومعرفته بالعربية وسرقتها ، كل هذا دعا الى الاهتمام البالغ بالعربية فانعكس ذلك في ابعاد واسعه من ادبه .

ان سعدى في نثره السهل الممتنع - وهذه مفارقه جميله يوصف بها اسلوب سعدى كلما ذكر - تأثر كثيرا بالجاحظ ، حتى أن القارىء لا يشعر بصعوبة أو نقله في سجعه كما هو الحال في اكثر النصوص السجعية المتداولة . يقول احد كبار الادباء والباحثين في الادب الفارسي : «لقد اشتد اهتمام سعدى بالجاحظ اكثر من أي أديب عربي آخر حتى بان تأثير اسلوب الجاحظ في ابداعه» .

وقد قرأ سعدى للمتنبي وشعراء الحماسه وحفظ



قالوا في سعدى الشيرازى

- × عبدالرحمن جامى : «روضه الورد ، ليست روضه بل هي احدى رياض الجنه» .
- × الدكتور زرین كوب : «فى الواقع أن ادب ايران فى السبعمائى سنه الاخيرى مدين فى مواضع كثيره لادب سعدى» .
- × احمد مختار رامبو : «كان سعدى مصدر احياء لكثير من مفكرى العالم» .
- × امرسن Emerson : «البشرىه ترغب فى سعدى ... سعدى شاعر الصداقه ، والمحبه ، والبطوله ، والتضحيه ، والجود ، والاخلاق ، والعنايه الربانيه» .
- × ارنست رينان : «فى الواقع سعدى واحد من خطباءنا» .
- × آرنولد Arnold : «سعدى يتعلق بالعالم القديم كما يتعلق بالعالم الجديد» .
- × جيمز تامسن «اعيش مع قلب سعدى وعينييه وصوته» .
- × دويد ثورو David Thoreau : «لا ارى فارقا جوهرىا بينى وبين سعدى ، لم يكن ايرانيا فقط ، ولم يكن قديميا ، ولم يكن اجنبيا عنى . بسبب مماثله افكاره لافكارى ، فهو مازال حيا وحاضرا» .
- × الكوت Alcott : «اعمال سعدى تزن اعمال سقراط وافلاطون ودانتى وشكسبير وميلن وغوته» .
- × اسماعيل عبدالكريم حسن : «الشيخ مصلح الدين سعدى الشيرازى الذى جاءت عبقريته وليده للتفاعل الحى بين الفكر العربى والفكر الفارسى اللذين هما فرعان باسقان من فروع الدوحه الاسلاميه العظيمه» .
- × الدكتور عمر فروخ : «كان لسعدى الشيرازى فطره نبعت منها جميع فضائله الانسانىه والفكرىه : أنه كان واضحا فى مبادئه التى سار عليها» .



الشاعر لاندثرت أية معلومه لدينا عنها وهي : الدولة العيونية .

وقد اهتم رجال الثقافة والادب بشعر ابن المقرب فطبع ديوانه لأول مرة في مكة المكرمة ثم أعيد طبعه في الهند وبعدها أعاد المكتب الاسلامي في دمشق طبعه معتمدا على الطبعه الهنديه ثم اعاد الدكتور عبدالفتاح الحلو طبعه من جديد مع اضافات واستدراكات ، فجاءت محاولته الاكثر شمولا لقصائد الشاعر و مقطوعاته ...

أما عن النسخ المخطوطة المتوفرة من ديوان ابن المقرب فهي اكثر من ثلاثين مخطوطة موزعه في زوايا خزانات المخطوطات في العالم ، استطاعت المؤسسة التعرف على بعضها .. وأهم هذه النسخ المخطوطة نسختان عثرت عليها المؤسسة في الجمهورية الاسلامية في ايران في مكتبة المشهد الرضوي .

تنوي مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري أن تجعل للشاعر علي بن المقرب العيوني مساحة من دوراتها الشعرية القادمة ، لما يمثله هذا الشاعر من قيمة ادبية وحضارية كبيرة تركت بصماتها على الشعر والثقافة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية والبحرين . والمنطقه الخليجيّه عموما .

وتزداد قيمة هذا الشاعر اذا ما عرفنا أن ديوانه يعد أهم وأقدم مصدر تاريخي استطاع أن ينقل لنا جزء من تاريخ المنطقة في القرنين السادس والسابع الهجريين . فديوان ابن المقرب سجل حي لتاريخ القبائل التي استوطنت هذا الجزء من جزيرة العرب ، كما انه يشكل ببلوغرافيه ضافية عن الدول الصغيرة التي نشأت هناك .. اضافة الى كونه وثيقة حضارية وحيدة عن قيام دولة عربية ، لولا هذا

عبد العزيز بن سعود الباطنين للابداع الشعري الى نشر التراث الشعري الذي لم يأخذ حقه من الاهتمام ، لهو خطوة اخرى من مسيرة العمل الثقافي الجاد الذي يفتح افاق المستقبل على نقاط القوة مما يحمله الماضي التليد من حضارة وأصالة وقيم

الاولى : وهي اقدم نسخه من مخطوطات ديوان ابن المقرب على الاطلاق اذ ان سنة نسخها كانت ٢٨ هـ في مدينة حلب ، وناسخها هو ابراهيم الحنفي .. وخطها نسخي جيد غير مقروء احيانا ، عليها من الشروح ما يصعب حل طلاسمه .. وتكمن قيمة هذه النسخة في قربها من عصر الشاعر .

الثانية : وهي نسخه كتبت عام ٩٦٣ هـ) نسخها محمد بن علي الحساوي في الثالث من ربيع الاول ، يبلغ عدد اوراقها (٣١٤) ورقة من القطع الكبير قياس ٣٠ سم x ٢٠ سم) وعدد سطور الصفحة يتراوح من ٢٢ - ٢٣ سطرا وتبدأ بالحمد له : الحمد لله المتفرد باستحقاق وجوب الوجود لذاته ، المتوحد باسمائه الحسنی وصفاته...

وتنتهي بقوله : والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين ، فرغ من تسويد الديوان ، ديوان الفاضل الكامل ، النقي ابن المقرب . وتكمن قيمة هذه النسخة في احتوائها على شروح نادرة لم تحوها اية مخطوطه كما انها صححت عن نسخه يبدو أنها كتبت في عصر المؤلف .

ان سعي مؤسسة جائزة

والعسكر السلطان المنصور خلد الله دولته والقوام من
لمغرب والقواهم وآيالة وكان الظفر للعسكر المنصور وع
لسلطان فقتلوا محمد وملك السلطان الاعظم خلد الله ما
في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ٥ هـ
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين
فرغ من تسويد بياض الديوان ديوان الفاضل الكامل النقي
بن مقرب تغمد الله الرحمة على يد اقل عباد الله الفقير الحقير
الراجي من الله ان يغفر له الورع الكبير محمد بن محمد علي
بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
وكان ذلك في تاريخ الثالث من شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وستين وستمائة
لحمدا للمؤدي الغرض والسنة الطابع
لديني في السر والعلن آمنه الله
الوطن سبحانه ذو الفضل التي
الفقير ابراهيم بن محمد بن
ايده الله بعنايته انه
على كل شيء قدير
آمنه الله

أضواء على مؤتمر اليونسكو في ذكرى سعدى الشيرازى

«اعداد اكرم النعماني»



شيراز الجميله .
وكان المشرف
على اعمال
المؤتمر الاستاذ
الدكتور حسين
رزمجو الذى كان
هو المشرف على
لجته اليونسكو
الوطنيه فى ايران
ايضا .

وفعلا بدأ المؤتمر
اعماله فى الوقت المقرر له
. وفى افتتاحيته قرئت كلمه السيد
رئيس الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه التى
جاء فيها :

أن تكريم سعدى لم يكن تكريما للشعر
والنثر فحسب بل هو تكريم للاخلاق
والحكمه والمعرفه البليغه والهجره أيضا .

ليس هناك أدنى شك فى شك ان سعدى
يمثل احدى دعائم صرح الادب الفارسي
الراسخ كما ان نتاجه فى الشعر والنثر
يشكل احدى اهم اجزاء البنيه الجليله
لتقافتنا الحاضره . وعلى هذا المؤتمر أن
يسلط الضوء على الزوايا الخافيه من
شخصيه سعدى وأن يقوم بتعريف فنه
الساطع .

ان منظمه اليونسكو
العالميه - المنظمه
التربويه العلميه
الثقافيه للامم
المتحده - معنيه
بالشأن الثقافى
والتعليمى لشعوب
العالم كافه . وان احدى
المهام التى تقوم بها
اليونسكو فى هذا السياق
هو تكريم عباقره الادب
الذين حملوا هموم الانسان
وطموحاته ضمن قضايا المصيريه
فرعوا الى المحبه والمساوات والحرية
والوحده الابديه بين البشرىه اجمع .
من هنا ارتأت منظمه اليونسكو أن هذه
الافصاف متوفره على اتمها فى الشاعر
الفذ سعدى الشيرازى فعمدت الى تكريمه
واحياه ذكراه . لذلك اتخذت المنظمه
قرارات فى مؤتمرها العام الثانى
والعشرين أوصت بها جميع الدول
الاعضاء باقامه مراسم تكريم للشاعر
سعدى فى بلدانهم على اوسع نطاق .
ومن هذا المنطلق بدأ العمل للتمهيد لانعقاد
مؤتمر فى الفتره ما بين الرابع الى السابع
من الشهر التاسع من السنه الايرانيه عام
١٣٦٣ وفى مسقط رأسه ومدفنه مدينه

اما كلمه السيد الاستاذ احمد مختار رامبو
المدير العام لليونسكو فجاء فيها : اود
أن ارفع كامل احترامي لذكرى شاعر
غطت افكاره على مدى قرون من
الزمن قطاعا واسعا من الشرق
الاسلامي وكان مصدر الهام لكثير
من مفكري العالم . وان محاولاته
لايضاح الحقيقة العالمية للعلم
والادب وبناء التضامن البشري
في العالم هي نفس المحاولات
التي تهدف اليها اليونسكو في
الظروف الراهنة .

أما الدكتور ايرج فاضل وزير الثقافة
والتعليم العالي ورئيس اللجنة
الاستشارية العليا لليونسكو فيقول :
ان الاسلام يقر مبدأ تعدد الثقافات في
العالم ويوجب اقرار التفاهم والاحترام
المتبادل فيما بينها ...

وخلال الاعوام الاخيرة ، يعد هذا اللقاء
ثالث اجتماع تنهض باعبائه منظمة
اليونسكو للتذكر بالعباء الثقافي لقطاع
العلم والادب والفلسفه في بلادنا على
الصعيد العالمي . ان اسهام اللجنة الوطنية
لليونسكو في ايران لا يرتبط بالتعاون
القريب بين هذه اللجنة والمنظمة المركزية
لليونسكو فحسب بل يعبر عن مستوى
حب وتقدير ابناء الامة الايرانية لوالدها
ومؤسس اللغة الفارسية الحلوه . ونادرا
ما نعتربين كبار رجال العلم والادب على
من ذاع صيته خارج ايران مثلما حدث
للشيخ المبجل سعدي ...

ويقول الدكتور حسين رزمجو عن الموقع
المتقدم الذي شغله سعدي في آفاق الفكر
والادب أن اليونسكو اصدرت للمناسبة
طبعه جديدة ل- «گلستان» مرفقة
بالترجمة الانجليزية كما قامت باصدار
طبعه جديدة ل- «بوستان» ضمت
الترجمة الانجليزية له . وقد اعدت

بوسترات
سيرة سعدي وآثاره وافكاره باللغات
الاربعة : الفارسية والعربية والانجليزية
والفرنسية وارسلتها من طريق مكاتبها
وممثلياتها الي جميع انحاء المعمورة .
جدير بالذكر أن مندوبين من خمسة عشر
بلد شاركوا في المؤتمر الذي استغرق
اربعة ايام . وقد قدم المشاركون تسع
وخمسين ورقة جمعت في ثلاث مجلدات
في طبعة غاية في الاناقة والجودة والمجلد
الآخر منها ضم اربعا وعشرين قصيدة
لابرز شعراء الفارسية .

والمناسبة نفسها اقامت المستشارية
الثقافية للجمهورية الاسلامية بدمشق
مؤتمرا في الثاني من نيسان ١٩٨٥ دام
ثلاثة ايام وقد دونت مقالاته في كتاب
بعنوان «اديب الفارسية وشاعرها الكبير
سعدي الشيرازي» .



البابطين ... مشروعات ثقافية وانسانية

اذا ما تجاوزنا مشروعات المؤسسة التي تتحرك وفقا لنظامها وضوابطها المندرجة في جدول اعمالها الحافل .. فان هناك عددا كبيرا من الانجازات الثقافية والانسانية الأخرى باتت تسير موازية لانجازات المؤسسة الام .
واطلالة سريعة على ما قام به البابطين من تأسيس وانشاء مدارس وكليات وارسال البعثات ومنح الجوائز الثقافية وانشاء المستشفيات ، تعطينا رؤية واضحة عن العمل الضخم الذي تضطلع به المؤسسة ورأئدها .
بعض الانجازات الثقافية والانسانية :

أ - جائزة سنوية باسم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين / أحفاد الامام البخاري» وقيمتها ١٠٠ ألف دولار ، لترميم الجسور الثقافية القديمة مع الدول الاسلامية المستقلة حديثا .

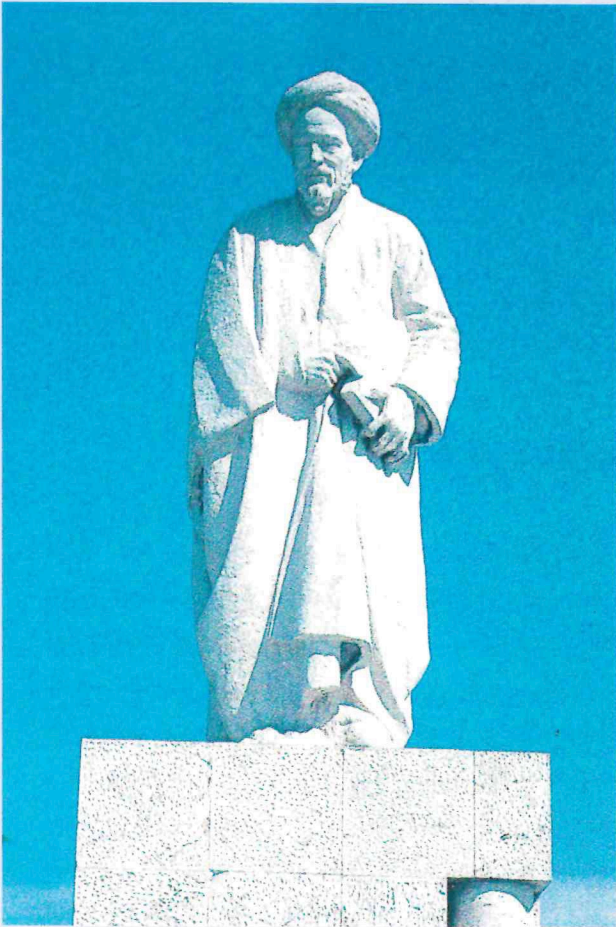
ب - بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات منذ عام ١٩٧٤ ، وتهييء لطلبة جمهوريات آسيا الوسطى ١٠٠ منحة سنويا للدراسة في الازهر الشريف . اضافة الى خمس منح للمغرب وخمس منح للنيجر وخمسة منح لاوغندا ومالي .. ولقد وصل عدد الطلاب حتى الان ٥٢٢ طالبا .

ج - بناء ثلاثة مدارس ثانوية في مصر ومدرسة ثانوية في العراق وأخرى في المغرب .
د - بناء مدرستين في قرية قانا في جنوب لبنان ، اثر الغارات الاسرائيلية الدموية عام ١٩٩٦ .

هـ - بناء مدارس في المغرب وقرقيزستان وكازاخستان والباكستان ومالي والجزائر .
و - انشاء كلية للشريعة الاسلامية في باكو (اذربيجان) .
ز - انشاء كلية للاداب في جامعة عليكرة في الهند .

ح - انشاء مركز طبي كويتي في مدينة الحميدية جنوبي الجمهورية الاسلامية في ايران .

ط - انشاء مركز طبي لمعالجة الحروق وجراحة التجميل في الكويت وهو أول مركز تخصصي في الشرق الاوسط . وهناك عشرات المفردات لمشاريع ثقافية وانسانية وخيرية قيد الدراسة والتحقيق .



سعدى الشيرازى فى سطور

ولد مشرف بن مصلح (أو: مشرف الدين مصلح ، أو : مشرف الدين بن مصلح الدين) سعدى الشيرازى فى أوائل القرن السابع الهجرى / أو أوائل القرن الحادى عشر الميلادى ، لعائلة من علماء الدين فى شيراز .

وفى مطلع صباه يمم شطر بغداد وفيها انصرف الى دراسه العلوم الادبيه والدينه فى المدرسه النظاميه التى كانت خاصه بأتباع المذهب الشافعى ، بعدئذ طاف بلاد العراق والشام والحجاز ، وفى أواسط القرن السابع للهجرة وفى عهد حكومه الاتابك السلغرى أبى بكر بن سعد الزنكى (٦٢٣-٥٦٥٨هـ / ١٢٢٦ - ١٢٥٩م) قفل الى شيراز ، وقدم اليه منظومته الحكيمه التى وسمها «البوستان» عام ٥٦٥٥هـ / ١٢٥٧م فى السنه التى تلت ٥٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) أخرج كتابه المنشور بعنوان «كلستان» أو (روضه الورد) فى المواعظ والحكم مرصعا بمقطوعات شعرية أسره وقدمه الى الامير سعد بن أبى بكر الزنكى . ثم قضى معظم حياته فى شيراز ، فى خانقاه (دويره الصوفية) له الى أن وافاه الاجل عام ٥٦٩١هـ / ١٢٩١م أو بقول آخر عام ٥٦٩٤هـ / ١٢٩٤م فدفن فى الخانقاه نفسه يعد سعدى ، الى جانب الفردوسى وحافظ ، أحد الشعراء العظام فى الفارسيه ممن يسلم لهم بالتفرد ، فقد بلغ الغزل فى آثاره نهايه حدود اللطف والجمال فصاغ

أدق المعاني فى أبسط الالفاظ والتعابير وأفصحها وأكملها بلاغة .

فى باب الحكمه والموعظه وإيراد الحكم والأمثال فاق بالشعر الفارسي أقرانه ، أما نثره الانيق فهو من الحلاوه والجادبيه فى كتابه «روضه الورد» بحيث غدا نموذجا للنثر الفصيح فى الادب الفارسى : وقد غدا بسبب تفوقه فى النثر والشعر ، ابتداء بالقرن السابع للهجرة ، نموذجا فى الكتابه يحتذى من قبل الشعراء والناثرين بالفارسيه فى ايران وخارجها . آثاره النثرية : اضافته الى «روضه الورد» هي عبارة عن «المجالس الخمسه» ، «نصيحه الملوك» ، «رساله فى العقل والعشق» ، و«التقاير الثلاثة» .

أما أشعاره فتوزعت على قصائد ومراث وترجيعات (بند) وبضع مجموعات من الغزل ومقطوعات وسواها ..



امثال رایج از گلستان

دکتر: غلامحسین یوسفی

نگارنده در این جا با تأمل در گلستان سعدی آن قسمت از سخنان او را - که صورت مثل پیدا کرده و یا به حفظ و ضبط فارسی دانان کتاب خوانده درآمده و مثل گونه است - فراهم آورده که از نظر خوانندگان محترم می‌گذرد. ممکن است در بین آنها احیاناً سخنانی دیده شود که مورد تأیید مردم روزگار ما نباشد. گلستان سعدی، چنان که در جای دیگر بحث کرده‌ام، نموداری است از فراز و نشیبهای دنیا، بخصوص آن گونه که سعدی آن را لمس و تجربه کرده است و پیشینیان و مردم عصر وی با آن روبرو بوده‌اند. بنابراین باید نحوه تلقی و برخورد آنان را با همه چیز نیز در نظر داشت. تأمل در این صفحات نمودار نفوذ کلام سعدی در افواه و افکار مردم فارسی خوان در ایران و افغانستان و آسیای صغیر و شبه قاره هندوستان تواند بود:

آنچه کند دود دل دردمند

× آتش سوزان نکند با سپند

× آن را که حساب پاک است از محاسب چه باک است؟

هرگز از شاخ بید برنخوری

× ابر اگر آب زندگی بارد

برآورند غلامان او درخت از بیخ

× اگر زباغ رعیت ملک خورد سیبی

بارت بکشم که خوبرویی

× با این همه جور و تندخویی

در باغ لاله روید و در شوره بوم، خس

× باران که در لطافت طبعش خلاف نیست

پادشاهان به صحبت خردمندان ازان محتاج‌ترند که خردمندان به قربت پادشاهان

× پادشاهی پسر به مکتب داد

لوح سیمینش برکنار نهاد

× تا تریاق از عراق آورده شود مار گزیده مرده بود

کاندرین راه خارها باشد

× تا توانی درون کس مخراش

همین نقش هیولانی مپندار...

× جوانمردی و لطف است آدمیت

جوهر اگر در خلاب افتد همچنان نفیس است و غبار اگر به فلک رسد همان خسیس

× چراغ پیش آفتاب پرتوی ندارد

عیب نماید هنرش در نظر

× چشم بداندیش که برکنده باد

اگر خواهی که دارد با تو میلی

× حاجت مشاطه نیست روی دلارام

× حکایت بر مزاج مستمع گوی

× خانه دوستان بروب و درد شمنان مکوب

× خبری که دانی دلی بیازارد تو خاموش تا دیگری بیارد

دشمن نتوان حقیر و بیچاره شمرد

× دانی که چه گفت زال با رستم گرد

شلغم پخته به که نقره خام

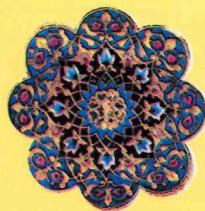
× در بیابان فقیر سـوخته را

× ذوالفقار علی در نیام و زبان سعدی در کام
 × راستی موجب رضای خداست
 × رزق اگر چند بی گمان برسد
 × زاهد که درم گرفت و دینار
 × زبان بریده به کنجی نشسته صم بکم به از
 × سرچشمه شاید گرفتن به بیل
 × سگ اصحاب کهف روزی چند
 × شاید پس کار خویشتن بنشستن
 × شب پره گر وصل آفتاب نخواهد
 × صاحب دالی به مدرسه آمد ز خانقاه
 × صبر، تلخ است و لیکن بر شیرین دارد
 × عاشقان کشتگان معشوقند
 × عاقبت گرگ زاده گرگ شود
 × غرض نقشی است کز ما بازماند
 × فرشته ای که وکیل است برخزاین باد
 × فرق است میان آن که یارش دربر
 × قرار بر کف آزادگان نگیرد مال
 × قرص خورشید در سیاهی شد
 × کریمان را به دست اندر درم نیست
 × کس نتواند گرفت دامن دولت به زور
 × گاه باشد که کودکی نادان
 × گر از بسیط زمین عقل منعدم گردد
 × لطف کن لطف که بیگانه شود حلقه بگوش
 × ما را به جهان خوشتر از این یک دم نیست
 × ما عبدناک حق عبادتک
 × ناسزایی را که بینی بخت یار
 × نبشته ست بر گور بهرام گور
 × و گر به چشم ارادت نگه کنی در دیو
 × و گر بینم که نابینا و چاه است
 × هر چه نباید دلبستگی را نشاید
 × یا به تشویش و غصه راضی باش
 × یار شاطر باشم نه بار خاطر

کس ندیدم که گم شد از ره راست
 شرط عقل است جستن از درها
 زاهدتر از او یکی بدست آر
 کسی که نباشد زبانش اندر حکم
 چو پرشد نشاید گذشتن به پیل
 پی نیکان گرفت و مردم شد
 لیکن نتوان زبان مردم بستن
 رونق بازار آفتاب نکاهد
 بشکست عهد صحبت اهل طریق را

بر نیاید ز کشتگان آواز
 گر چه با آدمی بزرگ شود
 که هستی را نمی بینم بقائی
 چه غم خورد که بمیرد چراغ پیرزنی
 تا آن که دو چشم انتظار بر در
 نه صبر در دل عاشق، نه آب در غربال
 یونس اندر دهان ماهی شد
 خداوندان نعمت را کرم نیست
 کوشش بی فایده است و سمه برابر وی کور
 بغلط بر هدف زند تیری
 به خود گمان نبرد هیچ کس که نادانم
 کزنیک و بد اندیشه و از کس غم نیست

عاقلان تسلیم کردند اختیار
 که دست کرم به زبازوی زور
 فرشته ایت نماید به چشم کروب
 اگر خاموش بنشینم گناه است
 یا جگر بند پیش زاغ بنه





در ستایش خداوند

به نام خداوند جان آفرین
دو کونش یکی قطره از بحر علم
بری ذاتش از تهمت ضد و جنس
لطیف کرم گستر کارساز
مر او را رسد کبریا و منی
فروماندگان را به رحمت قرین
بر احوال نابوده علمش بصیر
به قدرت نگهدار بالا و شیب
قدیمی نکو کار نیکی پسند
زابر افکند قطره‌ای سوی نم
از آن قطره لؤلؤ لالا کند
برو علم یک ذره پوشیده نیست

حکیم سخن در زبان آفرین
گنه بیند و پرده پوشد به حلم
غنی ملکش از طاعت حق و انس
که دارای خلق است و دانای راز
که ملکش قدیم است و ذاتش غنی
تضرع کنان را به دعوت مجیب
به اسرار ناگفته لطفش خبیر
خداوند دیوان روز حسیب
به کلک قضا در رحم نقشبند
ز صلب اوفتد نطفه‌ای در شکم
وزین صورتی سرو بالا کند
که پیدا و پنهان به نزدش یکی است

سعدی شیرازی